(ولقدْ تَناهى القلبُ حين نهيتُه ... عنها وقد يَغوِي إذا يَعصِيني) .

(أَفُطَيْمُ هل تدْرِين كم من مَتلفٍ ... جاوزتِ لا مرعًى ولا مسكون ؟) .

يقول فيها .

(وأبُو العِيال أخِي وَمَنْ يَعْرِضْ له ... منكم بسُوءٍ يؤْذِني ويَسُوني) .

(إنّي وجدتُ أبا العِيَال ورهْطَه ... كالحِصْنِ شُدّ بجَنْدَلٍ مَوْضُون) .

(أعْيَا الغَرانيقَ الدّواهيَ دونه ... فتركْنَهُ وأبَرّ بالتّحْصِين) .

(أسدٌ تفِرّ الأُسْدُ من وثباتِه ... بِعوارض الرّجّاز أو بِعُيون) .

(ولِصَوْتِه زَجَلٌ إذا آنستَه ... جَرّ الرّحى بشَعيرِه الْمطحُونِ) .

(وإذا عَددْتَ ذوي الثّقات وجدتَه ... ممّنْ يَصُول به إليّ يمِيني) .

فأجابه أبو العيال فقال .

(إن البَلاء لدى المَقَاوس مُعرِضٌ ... ما كان من غَيْبٍ ورجْم ظُنُونِ) .

في الديوان لدى المقاوس مخرج والمقوس الحبل الذي يمد به على صدور الخيل أي فما كان عنده من خير أو شر فسيخرج عند الرهان والعدو .

(وإذا الجوادُ وَنَى وأخلف مِنْسَراً ... ضُمُراً فلا تُوقنْ له بيقين) .

(لو كان عِنْدَك ما تقُولُ جعلتَني ... كنزاً لريْبِ الدّهْر غيرَ ضَنين) .

(وَلقد رَمقْتُك في المَجالس كلّها ... فإذا وأنت تُعِينُ مَنْ يَبغِيني) .

(هَلاّ درأَت الخَصْم حين رأَيتَهم ... جَنَفاً عليّ بألسُنٍ وعُيونِ)